





## على هامش منتدى نيويورك تفاهم إسرائيلي فلسطيني في مجال التعاون الاقتصادي

نيويورك، أ.ف.ب:  
 أعلن رجال أعمال إسرائيليون وفلسطينيون في المنتدى الاقتصادي العالمي في نيويورك أنهم قرروا عقد اجتماعات دورية واعطاء دفع للتعاون في الشرق الأوسط. وقال رئيس غرف التجارة الإسرائيلية دان غيلبرمان للفلسطينيين إن مسؤولي الشركات هؤلاء الذين شكلوا فريقاً دائماً سوف يجتمعون باستمرار في تل أبيب والقدس. وأوضح أنهم سيقبلون قريباً الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي مكرم الحارثي إرييل شارون. وسيحاول الفريق اقتناع الطرفين بأن «مفتاح الازدهار الاقتصادي والنجاح والرفاهية في المنطقة هو السلام، وأن المفاوضات أمر ضروري وأساسي».

### خادم الحرمين استقبال

الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والشعب الكويتي الشقيق. وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالي رئيس الديوان الملكي الأستاذ محمد التويصر ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الأستاذ إبراهيم العنقري ومعالي رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الأستاذ محمد السليمان ومعالي نائب رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء الأستاذ صالح البراهيم وسفير الكويت لدى المملكة جابر بن دعيج الصباح من ناحية ثانية، بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برفقة تهنئة إلى فخامة السيدة سلفيا كارت رايت حاكم عام نيوزيلندا بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلادها. وقد أعرب الملك المفدى باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أسعد التهاني مرونة بتمنيات الصحة والسعادة لفخامتها والازدهار لشعب نيوزيلندا. كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برفقة تهنئة إلى فخامة السيدة شانديركا بندرا نايفي كومارا تونجا رئيسة جمهورية سري لانكا بمناسبة ذكرى استقلال بلادها. وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أجمل التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامتها واطراد التقدم لشعب سري لانكا.

### رسالة لسموه

الأمير عبدالله بن محمد آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الرحمن بن ناصر بن عبد العزيز محافظ محافظة الحرج وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إيطاليا وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء. واستقبل سموه ولي العهد في مكتب سموه بالديوان الملكي في قصر اليمامة امس سمو الشيخ

الدكتور محمد الصباح السالم الصباح وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الكويت الذي نقل لسموه تحيات وتقدير صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت وصاحب السمو سعد عبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية كما سلم لسمو ولي العهد رسالة من أخيه صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الصباح. وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن عبدالله بن عبد العزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الشيخ جابر بن دعيج الصباح.

### بتوجيه من الأمير نايف

المتضررة من أسوأ الجرحى والشهداء والمعاقين ونفذت العديد من المشاريع التنموية لصالح أصحاب المساكن المهتمة والمزارع المحرقة وتسجيل العمال الفلسطينيين وبلغت جملة المبالغ التي تم صرفها لدعم الانتفاضة القدس (٢٠٩,٠٠٠,٠٠٠) ريال تم تسليمها للمستفيدين من مستحقها مباشرة وفق آلية صرف محددة. ويأتي ذلك توأماً من اللجنة مع تقديم المساعدات لأطراف الانتفاضة القدس وتخفيف المعاناة عن أبناء الشعب الفلسطيني وتضامناً مع أسر الشهداء والوقوف إلى جانبهم في محنتهم الأليمة. وأهابت اللجنة السعودية لدعم انتفاضة القدس بالمواطنين والمقيمين بدعم الانتفاضة القدس من خلال التبرع عن طريق مكاتب اللجان المحلية والفرعية بمناطق المملكة ومحافظاتها أو على الحساب الموحد رقم ٩٠٠، في جميع البنوك.

### تصريح لمصدر

مكافحة الارهاب وعمليات تمويله بشتى الصور والأشكال وتأكيداً لما اتخذته من اجراءات في هذا المجال وتمشيا مع قرارات مجلس الامن رقم ١٢٦٧، و١٣٣٢، الساعية الى التعاون الدولي في مكافحة هذه العمليات.

ولما نسب عن وجود علاقة لبعض افراد من المنتظمين لفرع أو مكاتب خارجية تتبع هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية ومؤسسة الحرمين الخيرية ولجنة البر الاسلامية التابعة للندوة العالمية للشباب الاسلامي التي لها نشاط في الخارج بمنظمات وردت في قرارات الامم المتحدة المشار اليها أعلاه.

فإن حكومة المملكة العربية السعودية توضح ما يلي: أولاً، أن الهدف من انشاء الهيئات والمؤسسات الخيرية هو انساني يرمي الى تقديم المساعدات الخيرية والاعاينية للمحتاجين في مختلف دول العالم. ثانياً، ان تلك الهيئات والجمعيات تعمل بموجب لوائح وأنظمة ادارية ومالية الهدف منها عدم استخدام ما

الأخذ بالاعتبار ثلاثة مواضيع، أولاً: علينا إيقاف (العنف) وكندا تدعم ذلك. ثانياً: علينا ضمان أمن إسرائيل. ثالثاً: نحن ندعم الرئيس عرفات بأنه هو المتحدث باسم الشعب الفلسطيني وندعم أحقية قيام دولة فلسطينية كذلك ندعم تقرير ميتشل. ونحن جداً قلقون بشأن العنف المستمر ونأمل بأن يتوقف. ومضى قائلاً ان كندا كانت دائماً تتحدث إلى الأطراف المعنية وعلى مختلف المستويات.

وزير خارجية كندا كان في المنطة مؤخراً تحدث مع الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إرييل شارون.. هذا الموضوع ونأمل بأن تلعب أمريكا دوراً أساسياً لإنهاء هذه المشكلة من جانب كندا فإنا نأمل أن نسمع كل ما في وسعنا لإنهاء هذه المشكلة.

وحول بعض ما ذكرته صحف أجنبية بأن كندا تدرس وضع تأشيرة دخول للمواطنين السعودي قال مساعد وزير الخارجية الكندي في سياق حديثه للرياض ديلي: هناك دائماً إشاعات عن الآن، ولكن كما في السابق السعوديون لا يحتاجون إلى تأشيرة دخول إلى كندا علماً بأن الكنديين يحتاجون إلى تأشيرة لدخول المملكة.

### مسؤول فلسطيني

أدهم تعرض له أكثر من مرة. وبعد التحقيق معهم اعترف كل من خالد راجع محمد ناصر كميل (١٧ عاماً)، وجهاد محمد سليم ابو خميرة كميل (١٧ عاماً) فيما اعترف الثالث البالغ من العمر ٣٨ عاماً وهو محمود محمد حنيط كميل، بإرسال الاثنين لقتل النقيب كميل، وقد قام الاختلال بتسليم أدوات الجريمة وتمثيلها.

يشار إلى ان كميل الذي كان ناشطاً في الجناح العسكري لحركة (فتح) خلال الانتفاضة الأولى، كان متهما بقتل عدد من الأشخاص على خلفية التعامل مع سلطات الاحتلال، حسب ما ذكرته مصادر من منظمة جنين لـ (الرياض).

وفي تفاصيل ما جرى في محكمة امن الدولة التي عقدت جلستها في قاعة الغرفة التجارية في جنين امس ذكرت مصادر مطلعة في جنين ان المحكمة التي عقدت برئاسة ثلاثة قضاة أصدرت حكماً بالإعدام على الشابين منفذي الجريمة، والسجن ١٥ عاماً بحق الشخص الثالث الذي أرسلهما. غير ان المحكمة اضطرت إلى تخفيض عقوبة الإعدام بحق الاثنين كونهما يبلغان من العمر اقل من ١٨ عاماً، الأمر الذي أثار غضب منات المواطنين الذين احتشدوا

خارج قاعة المحكمة. وقال قدورة موسى امين سر حركة (فتح) في محافظة جنين لـ (الرياض)، ان النقيب كميل قتل بترتيب من مخابرات الاحتلال على خلفية تصفيته عدداً من العملاء خلال الانتفاضة الأولى، وقد اعترف القاتلان بالتهمة المنسوبة اليهما، وسلموا أدوات الجريمة وممثلاً تنفيذها.

وأشار إلى ان ذوي كميل واهالي قباطية شكل عام رفضوا دفن جثث النقيب إلى حين الاقتصار من القتل، وقد أعلن ذوو القتلة براءتهم من انبائهم، وطلبوا معاقبتهم، على حد قول قدورة موسى.

وأضاف، عندما جرى تخفيف حكم الاعدام عن القاتلة اندفعت حشود غفيرة من المواطنين إلى قاعة المحكمة وقتلوهم باطلاق وابل من الرصاص عليهم.. من جانبه، انتقد جمال الشاتي عضو المجلس التشريعي عن دائرة جنين في حديث لـ (الرياض)، ما حصل وقال ان هذا ان دل على شيء يدل على ضعف سلطة القضاء الفلسطيني، مشيراً إلى ان الحضور غير الكبير لعناصر الأمن في محيط قاعة المحكمة هو الذي مكن المواطنين الغاضبين من دخول قاعة المحكمة وقتل الثلاثة بعد صدور الحكم عليهم.

وأضاف، بالرغم من تاييدنا لضرورة القصاص ممن يحاولون المس بيا مناضل على خلفية قضايا مرتبطة بمرحلة ضلالية سابقة، الا انه كان من المفروض ان يكون هناك حضور فاعل لاجرة الأمن، حتى لا يأخذ أي شخص القانون بيده. وقال في قاعة المحكمة لم يكن يتواجد سوى مدير احد الاجرة الأمنية، بينما كان هناك العديد من الضباط الأمنيين متغييبين، كما ان حضور عناصر الأمن في الخارج لم يكن فاعلاً ولهذا سعد المحشدون إلى قاعة المحكمة في الطابق الثالث وقتلوا الثلاثة أثناء محاولة ابعادهم عن الأنظار داخل حمامات القاعة. وأكد الشاتي ضرورة تعزيز هبة القضاء الفلسطيني لوضع حد لكافة الاشكالات المماثلة، مشيراً إلى امكانية ان تقود حادثة الأمل إلى نبش قضايا مشابهة سابقة، لم يتم القيام بالتحريات اللازمة فيها، إذ يشعر اصحابها ان هناك انتقالية في تعامل الجهات المختصة مع القضايا، وهذا يخلق حالة من عدم الثقة تجاه الجهاز القضائي والتنفيذي.

يشار إلى ان المجلس التشريعي تحفظات كبيرة من محاكم امن الدولة كونها تتعارض مع حقوق الانسان ويطالب بالغاءها ويدعو إلى

التي تريخ سلطة القضاء، وتطبيق سيادة القانون. من جهة اخرى، شيع في بلدة قباطية أمس جيشان النقيب كميل، حيث كان ذووه يشترطون القصاص من قتله قبل دفنه. وعقب عملية القتل في قاعة المحكمة ساد نوع من مشاعر الارتياح اوساط قطاعات واسعة من المواطنين، وفي ذات الوقت احساس بالصدمة للطريقة التي تمت فيها. وكان ذوو القتلى الثلاثة أعلنوا تاييدهم لأي حكم يصدر عن

## كلمة الرياض

معملاً استخباراتياً لحكومات الاستعمار، لدرجة شكلت تلك الفئات عنصر المقاومة للحرر في افريقيا، وآسيا باعتبارها طابورا خاصاً تربى وتعلم في تلك المجاميع الخيرية، ونحن هنا لا نريد المواجهة مع سلوك معروف للأهداف التبشيرية للكنائس أو المنظمات التي تنطوي تحتها آلاف الأهداف السياسية، لكننا نذكر ان المسألة تقبل التدقيق والمحاورة دون الأحكام المسبقة، بمعنى أننا لا نريد التعميم على هيئات خيرية تحت مظلة الأمم المتحدة أو غيرها طالما لم تلها الشبهات.

نحن نعرف أن الحرب القائمة بعد أحداث ١١ سبتمبر تستهدف العالم الإسلامي من جزر أندونيسيا، وحتى أديال نيجيريا، وهو إعلان يحاول أن يجر هذا العالم من مبادئ الإنسانية باسم مكافحة الإرهاب، وقيل أن تطال هذه التهم دولاً وشعوباً ومنظمات، فإن الغرب لم يعد مخلصاً أن يصدر شهادات حسن السيرة والسلوك، وهو المنتسب في بؤس العالم الذي أفقرته، ودمرت ثرواته الشركات بدعم الحكومات، أو تخريب البيئة، واستصدار القرارات بطرح التهم وفقاً لعقيدة التنوق العسكري والثقافي والاقتصادي، وقد ترجع فقط إلى كتب علماء الاجتماع الغربيين في مرحلة الاستعمار وكيف تم تصنيف الشعوب وتراتهم، بأنه لا يرقى إلى وسائل الحضارة الغربية لتصور متوارث في العقول الشرقية، والسوء واللاتينية، مما فجر مبادئ العنصرية النازية والفاشية والتي بقيت آثارها مع جنوب أفريقيا العنصرية، وإسرائيل كأخر عنقود في تلك الشجرة الأوروبية..

صحيح يوجد لدينا متطرفون ودايمون للتطرف، ولكنهم لا يشكلون عنصر التفوق على نظم الحكومات والشعوب الإسلامية، وهي حالات موجودة ضمن دائرة التناقضات الاجتماعية في الغرب ذاته، سواء في المحافل الدينية، أو السياسية، ومع ذلك لم نقل أن شعوب هذه الدول متطرفون، لأن الفصل بين ما هو سياسي واجتماعي يخضع لموازين العلاقات الإنسانية، ونحن لا نستطيع أن نجرد كل الغرب من الخير فيه إذا تجاوزنا مساحات الشر التي تمثل بعض القوى والحكومات..

الإسلام دين وثورات وعقيدة، وقضية أن تجبره قوى خارجية على المواجهة، أمر خارج بتود الحضارة والتعايش الإنساني، وحتى إذا اعتقدت أنه لا يملك سلاح المقاومة، يقطع الحقيقة من جذورها، لأن من يختار المواجهة يضع نفسه أمام من يحق له الدفاع عن عقيدته وقرانه ومنظماته الإنسانية، وفي هذا فتح أبواب الجحيم على الجميع، والخيار الأكثر وجاهة أن نعلم أننا نعيش على كوكب واحد، يستحيل أن تكون القوة وحدها شرط إزالة العقائد السماوية، أو سحقها لمجرد أن الغرب لا يريد أن يكون الشرق شرقاً.

**احصل على اكسسوارات تريب**

شركة الحمراني المتحدة  
 محمد علي الحمراني واهله شركة لخدمات  
 Alhamrani United Co.  
 عضو مجموعة شركات الحمراني  
 جدة - طريق المدينة - ١١١١١١

الجزيرة التجارية  
 AL-JAZIRAH TRADING & IMPORT CO.  
 عضو مجموعة شركات الحمراني  
 الرياض - شارع الحمراء - 115111